Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد توفى شهيداً ، قتله التتر فى بلده (صرصر) . حيث قال يذكر ميلاد الرسول :

وطاف به الأملاك تمنع مهـده أذى كل شيطان يخاف اقتحامه
وكسرى أنو شروان زلزل قصره وشق ، وتاج الملك فك نظامه
ونار مجوس الفرس أطفئ وقدها ولم يك فى الإعصار يخبو ضرامه

والشعر ضعيف ، ولكن الذى يعنينا هو سبق الإشارة فى الشعر إلى بعض الإرهاصات التى صحبت المولد .

ولكن الذى أجاد تسجيل هذه الأحداث هو الإمام البوصيرى ، فقد ذكرها فى همزيته ، فقال :

وتداعى ايوان كسرى ولولا آية منك ما تداعى البناء
وغدا كل بيت نار وفيه كربة من خمودها وبلاء
وعيون للفرس غارت فهل كان لنيرانهم بها أطفاء

كما ألم بنفس المعانى فى قصيدته (البردة) ، فقال :

وبات إيوان كسرى وهو منصدع
كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم
والنار خامدة الأنفاس من أسف
عليه والنهر ساهى العين من سدم
وساء (ساوة) أن غاضت بحيرتها
ورد واردها بالغيظ حين ظمى